

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَفلتُهنَّ عِلَاءُ جَرِيضاً ... ولو أَدْرَكَنَّه صَفِيرَ الوِطَابِ
والوِطَابُ : زِقَاق اللَّسْبَنِ يقول : لو أَدْرَكَته لَقَتَلته فَمَصَفِرَتْ وَطَابُهُ أَي : خَلَّتْ
من اللَّسْبَنِ . ويقال . فلان صفر من كلَّ خير . ويقال : في مَثَل : " ليس لِشَدِّعة خير من
صَفرة تخفُّرها " .
جاء في الحديث : إِنََّّ رجلاً أَرَادَ الخروجَ إِلَى تَبُوكَ فقالت لَهُ أُمُّهُ أو امرأته : يكف
بالوَدِيِّ فقال : الغَزُو أُنْزِمَى للودِيِّ . فما بَقِيت منه ودَيَّةٌ إِلَّا نَفَذَتْ ما
مَاتَتْ ولا حَشَّتْ .
وقولُهُ : الغزو أُنْزِمَى للودِيِّ أَي يُنْزِمِيهِ اللّهُ للغازي ويُحْسِنُ خِلافَتَهُ عَلَيْهِ .
وقولُهُ : ولا حَشَّتْ أَي : ما يَبَسَّتْ . ومنه حديث عُمَرَ : " إِنََّّ النِّسَاءَ قُلُوبُنَّ لَهُ :
هذه إمرأة حَشَّ وَلَدُها في بَطْنِها " أَي : يَبِسَ .
جاء في الحديث : في الأُدْأَفِ الدِّيَّةُ . والأُدْأَفُ :